

تاج العروس من جواهر القاموس

وكُلَّافٌ وضَلَّافٌ وبَضَرٌ... والذي فوقَ خُبَّةٍ تَريمارٌ والذي يَطْهَرُ من سِياقِ المعجَمِ أَنه جَبَلٌ نَجْدِيٌّ . وقال أَبو حنيفة : الكُلَّافِيُّ مَنْسُوبٌ : نوعٌ من أَنْواعِ أَعْنَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ وهو من أَنْواعِ أَعْنَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ وهو : عَذْبٌ أَبْيَضٌ فِيهِ خُضْرَةٌ وَزَبِيبُهُ أَدْهَمٌ أَكْلَافٌ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكُلَّافِيُّ وَقِيلَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُلَّافِ : بَلَدٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ . وَالْكُلَّافُ كَصَبُورٍ : الْأَمْرُ الشَّاقُّ . وَكَالِفٌ كَصَاحِبٍ : قَلَاعَةٌ حَصِينَةٌ بِشَطِّ جَيْحُونَ وَهُمْ يَمِيلُونَ الْكَافَ كَالِمَالَةِ كَافٍ كَافِرٍ . وَيُقَالُ : كَلَّفَ بِهِ كَفَرِحَ كَلَفًا وَكُلَّافَةً فَهُوَ كَلَفٌ : أَوْلَعَ بِهِ وَلَهَجَ وَأَحَبَّ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " أَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " عَثْمَانُ كَلَّفَ بِأَقَارِبِهِ " أَيِ : شَدِيدُ الْحُبِّ لَهُمْ . وَالْكَلَفُ : الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شَغْلٍ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " كَلَّفَتْهُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ " وَفِي مَثَلٍ آخَرَ : " لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفًا وَلَا بُغْضُكَ تَلَفًا " . وَأَكْلَفَهُ غَيْرُهُ . وَالتَّكْلِيفُ : الْأَمْرُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَقَدْ كَلَّفَهُ تَكْلِيفًا قَالَ [] تَعَالَى : " لَا يُكَلِّفُ [] نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا " . وَتَكَلَّفَهُ تَكْلِيفًا : إِذَا تَجَشَّعَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعَلَى خِلَافٍ عَادَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَزَا وَأُمُّ مَتَّى بُرَاءٌ مِنَ التَّكْلِيفِ " وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B : " نَهَيْتُنَا عَنِ التَّكْلِيفِ " أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالبَحْثَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ الَّتِي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا . وَالتَّكْلِيفُ : الْعِزُّ لِمَا لَا يَعْنِيهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَقَّاعُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ " . وَيُقَالُ : حَمَلَتْهُ تَكْلِيفَةً : إِذَا لَمْ تُطِيقْهُ إِلَّا تَكْلِيفًا وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ : أَكْلَفَتِ الْخَابِيَةَ أَكْلِيفًا كَأَحْمَارَاتٍ : أَيِ صَارَتْ كَلَفَاءً كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَدٌّ أَكْلَافٌ : أَسْفَعٌ . وَيُقَالُ لِلْبَهَقِ : الْكَلَفُ . وَالتَّكْلِيفُ بِالشَّيْءِ كَمُعْطَمٍ : الْمُتَوَلَّى بِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلَّفَتْهُ مِنْكَ أَمْرًا كَفَرِحَ كَلَفًا . وَرَجُلٌ مِكْلَافٌ : مُحِبٌّ لِلنِّسَاءِ . وَهُوَ يَتَكَلَّفُ لِإِخْوَانِهِ الْكُلَّافَ وَالتَّكْلِيفَ الْأَخِيرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لَتَكْلِيفَةٍ زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ لِحَاجَتِهِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ التَّكْلِيفِ قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي

سُلَيْمَى : .

سَتِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ... ثَمَانِينَ حَوْلاً لَا أَلَاكَ يَسْأَلُ
وَجَمْعُ التَّكْلِيفَةِ : تَكَالِيفُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِ : .
" وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِيفِ .

" وَبِالسَّوْمِ أَحْيَاناً وَبِالتَّقَاضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ : التَّكَالِيفُ بضم اللام قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
: وَلَمْ أَرَ أَحَدًا رَوَاهُ بضم اللام غَيْرَهُ . وَذُو كُؤْلَفٍ كَغُرَابٍ : اسْمُ وادٍ فِي
شَعْرِ مَقْبِلٍ : .

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُؤْلَفٍ فَمَذْكُوفُ ... مَبَادِي الْجَمْعِ الْقَيْطُ
وَالْمُتَمَصِّفُ وَكُؤْلَفٌ أَيْضاً : بِلَادُ بَشَقَّ الْيَمَنِ قَبِيلٌ : إِلَيْهِ نُسَبُّ الْعَرَبُ
الْكُؤْلَفِيُّ كَمَا تَقَدَّسَ .

ك - ن - ف .

أَنْتَ فِي كَنْفِ □ تَعَالَى مُحَرَّرٌ كَةً : أَيْ فِي حِرْزِهِ وَسِتْرِهِ يَكُونُفُهُ
بِالْكَلَاءَةِ وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّجْوَى : " يُدْنَى
الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنْفَهُ " قَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ : يَعْنِي يَسْتُرُهُ وَقَبِيلٌ : يَرْحَمُهُ وَيَلْطَفُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
يَضَعُ □ عَلَيْهِ كَنْفَهُ أَيْ : رَحْمَتَهُ وَبِرَّهَ وَهُوَ تَمْثِيلُ لَجَعْلِهِ تَحْتَ ظِلِّ
رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَهُوَ أَيْ : الْكَنْفُ أَيْضاً : الْجَانِبُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

إِذَا تَأَنَّسَ يَبْغِيهَا بِحَاجَتِهِ ... إِنْ أَيْأَسَتْهُ وَإِنْ جَرَّتْ لَهُ كَنْفَا